



حرب الإعلام لا تقل خطورة وشراسة عن حرب السلاح؛ فحروب الإعلام دائمة ومنتشرة ومؤثرة على المدى الطويل.. إيران الفارسية من زمان وهي تنازل العرب في ميادين الإعلام خاصة القنوات الفضائية، حيث يوجد قرابة 37 قناة باللغة العربية برعاية إيرانية وبدعم فارسي صفووي، وهي ما بين دينية وإخبارية ومنوعة! بينما لا توجد لدى العرب قناة واحدة بلغة فارس تخاطب القوم، أو تفضح مناهجهم وأفكارهم، دولة واحدة ترعى عشرات القنوات، وعدة دول لا تمتلك قناة "حربية"!

العرب قنواتهم أكثر عدداً، حيث تبلغ وفق آخر إحصائية - أكثر من 1300 قناة - القنوات الرياضية في المركز الأول، ثم قنوات الدراما والمسلسلات ثم الفنائية.. إلخ، لكن ليس من بينها قنوات تخاطب الإيرانيين!

وحدها قناة "وصال" تعمل في نقد الخطاب الصفووي؛ المبني على الطائفية والتشنج، والتدخل في الشأن الداخلي للعرب، وتحريك ملفات الطوائف الموالية لفارس من أجل خلخلة الأمن وإحداث الفوضى، ومع ذلك هناك من يطالب بإغلاق هذه القناة وتحجيم دورها؛ بحجة أنها تمارس الطائفية - على أساس أن القنوات الإيرانية تنشر الورود على المتابعين - مع أن هذه القناة - وكذا قناة "صفا" - بمثابة القوة الناعمة للعرب وبالأخص الخليجيين في إثارة الداخل الإيراني، وكشف خطط آيات "قم" الرامية إلى معاداة الإسلام الوسطي.

تفوق إيران في الإعلام ليس لها من حق بقدر ما هو ضعف من العرب؛ لذا سجلت إيران هدف التفوق "الفضائي" في

مرمى العرب، ورضي العرب بالهزيمة الإعلامية.

بعد "عاصفة الحزم" على الأرض، العرب يحتاجون إلى "عواصف حزم" في الفضاء، فهل تكون هذه العاصفة نقطة انكسار للفضاء الإيراني، فيتعادل العرب مع الفرس ومن ثم يتقدمون، أم تظل إيران تنشر ما يسيء ويکید للعرب ونحن نتفرج ونشجب؟! مع أن أهل السنة يمتلكون الحق عبر القرآن والسنة النبوية ليفتحوا بها عقول العجم قبل بلدانهم!

\* "مجاحد" من ورق!

"حسن نصر الله" شخصية عربية غريبة وعجيبة، في العراق يصطف مع الأمريكان، وفي سوريا الأمريكيون يسكنون عن جرائمه، وفي لبنان شعاره "الموت لأمريكا"!

حزبه يقاتل المسلمين على الهوية في سوريا، ثم يتباكي على الإنسانية في اليمن! يعتبره أتباعه والمغوروون فيه "مجاحداً"! لكنه "مجاحد" من ورق، **سينتهي** "حسن" يوماً ما، ويکب في "نفايات" التاريخ!

\* واحدة بواحدة!:

إيران تحرض أقلياتها في الخليج.. لماذا لا تلعب دولنا بمثل لعبتها؛ مثلاً: إيران تحرك العوامية، لماذا لا نحرك الأحواز؟  
"عبدالله النفسي" بتصرف

\* هروب.. ولكن!

في سورة يوسف قال تعالى: (وَاسْتَبَقَ الْبَابَ) (يوسف:25)، هو يهرب من معصية، وهي تهرب للعصبية، قد تشتراك الأعمال..  
لكن النوايا تختلف!

المجتمع

المصادر: